

تقييم واقع جودة حياة العمل باستخدام التحليل العنقودي في مؤسسة الصيانة الصناعية بسكيكدة
صوميك

Assessment of the reality of quality of work life using cluster analysis in making
in the industrial maintenance company in Skikda

رحمة زبغ^{1*} ، صبري مقيم²

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر الاقتصاد المالية وإدارة أعمال، الجزائر

² جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر الاقتصاد المالية وإدارة أعمال، الجزائر

تاريخ الاستلام: 2021/12/01، تاريخ المراجعة: 2021/12/26، تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع جودة حياة العمل باستخدام التحليل العنقودي في مؤسسة الصيانة الصناعية بسكيكدة صوميك، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستمارة لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة عشوائية من العمال قدر عددهم 40 عامل، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS من أجل القيام بالتحليل العنقودي. توصلت الدراسة إلى أن العنقود الثالث الذي يضم (7) حالات حاز على أعلى نسبة من خلال تطبيق التحليل العنقودي باستخدام طريقة المتوسطات، وهذا ما يستوجب على المؤسسة ضرورة استخدام التحليل العنقودي في تصنيف الحالات إلى عناقيد متجانسة أو متقاربة في كل عنقود. كما يجب على المؤسسة أيضا التحسين في جودة حياة العمل. الكلمات المفتاح: جودة حياة العمل ؛ التحليل العنقودي ؛ مؤسسة الصيانة الصناعية صوميك . تصنيف JEL : C18 ؛ I31

Abstract:

This study aims to assess the reality of the quality of work life using cluster analysis in the industrial company of Skikda somik, based on the descriptive analytical approach questionnaire, was distributed to a random sample of workers, amounting to 40 workers, as was done using the spss program to do cluster analysis. This study showed that the third cluster, which includes 7 cases, had the highest percentage by applying cluster analysis using the averages method, This requires the company, it is necessary to use cluster analysis to classify cases into homogeneous and convergent clusters in each cluster, and the quality of work life must also be improved.

Keywords: Quality of work life ; cluster analysis industrial Maintenance Company "SOMIK

Jel Classification Codes C18; I31

I- تمهيد :

لقد تزايد اهتمام المؤسسات بمختلف تخصصاتها بإدارة الموارد البشرية خاصة في الوقت الراهن، فالعاملون هم الحجر الأساسي الذي تبني عليه المؤسسة نجاحاتها، فلقد حظي مفهوم جودة حياة العمل باهتمام كبير في شتى العلوم والتخصصات، كونه يعد من المفاهيم الحديثة في إدارة أعمال داخل المؤسسات والتي تركز على توفير ويجاد بيئة عمل آمنة وصحية ومناسبة تتوافر فيها مشاركة العاملين في عمليات الإدارة واتخاذ القرار، إضافة إلى ذلك فإن جودة الحياة الوظيفية تمثل الأعمال والأفعال والممارسات الذي تقوم به الإدارة العليا، والذي بدوره يساعد العاملين على أن يكونوا أكثر مقدرة وسلطة في أداء أعمالهم.

بدأت الإدارات في العديد من المؤسسات الكبيرة بإنشاء مشاريع شاملة ومتكاملة لتحسين إنتاجية قوة العمل، وذلك من خلال جودة حياة العمل وما لها أهمية في المؤسسة وحاجتها المستمرة إلى التطوير والتجديد المستمر وعدم النظر إليها على أنها تكلفة، ومن الواجب على كل مؤسسة أن تعمل جاهدة في تطوير هيكلها من خلال ترك له مجال في اتخاذ قراراته، حيث نستنتج من هذا التوجه أن الأداء يكون أفضل عند السماح لهم بإدارة عملهم بأنفسهم والمساهمة في اتخاذ القرار، وأن وجود حياة العمل جاءت مواكبة لتحسين أداء المؤسسة التي تخفف من حالة التوتر السائد بين الأفراد العاملين. وعادة ما يحتاج الباحثون في الكثير من الدراسات والأبحاث إلى معرفة تصنيف الحالات الموجودة في مجموعات متشابهة ومختلفة، وأشهر هذه الأهداف البحثية هي بناء التصنيفات، وهو أحد الأسباب التي تجعل التحليل العنقودي في غاية الأهمية حيث أن الباحثين في جميع المجالات بحاجة إلى إجراء التصنيفات ومراجعتها باستمرار كما يمكن استخدام تقنيات التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات ومنها استخدام التحليل العنقودي والذي يعمل على اكتشاف نظام لتنظيم الملاحظات حيث يشترك أعضاء المجموعة في خصائص معينة مشتركة .

أولاً: إشكالية الدراسة

من خلال هذه الدراسة سوف نعالج واقع جودة حياة العمل في المؤسسة الصناعية بسكيكدة صوميك باستخدام أسلوب التحليل العنقودي، بحيث تم طرح الإشكالية التالية:

-ما واقع جودة حياة العمل في المؤسسة الصناعية بسكيكدة صوميك باستخدام أسلوب التحليل العنقودي؟

ولتوضيح موضوع الدراسة أكثر نطرح التساؤل التالي:

-كيف يمكن تصنيف الحالات في جودة حياة العمل باستخدام التحليل العنقودي؟

أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بتوضيح مختلف المفاهيم التي تخص جودة حياة العمل والتحليل العنقودي، والتعرف على ما إذا كان لدى المؤسسة الصناعية بسكيكدة SOMIK توجهات وإجراءات تسعى من خلالها إلى تطبيق جودة حياة العمل، مع إبراز أبعاد هذا الأخير لتبين واقع جودة حياة العمل في المؤسسة محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعاً حديثاً متمثل في جودة حياة العمل في ميدان البحث العلمي في الجزائر وندرة الدراسات والأبحاث المتعلقة به، كما تنبع أهمية الدراسة الحالية أيضاً من أنها تتناول أسلوب التحليل العنقودي فهي من أولى الدراسات التي تطبق جودة حياة العمل في المؤسسة الصناعية SOMIK ، لذلك نحن على أمل أن تكون مرجعاً علمياً يستفاد منه في الإدارات.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال التعريف بمتغيرات الدراسة من الناحية النظرية المتمثلة في متغير جودة حياة العمل والتحليل العنقودي، أما الجانب التطبيقي فيهدف جمع البيانات تم تصميم وتوزيع استمارة على عينة من عمال المؤسسة الصناعية بسكيكدة صوميك.

الدراسات السابقة:

-دراسة بعنوان جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الثقافة التنظيمية لدى موظفي القطاع الصحي، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تأثير عوامل جودة حياة العمل على الالتزام وتنمية الثقافة التنظيمية المتبعة في المؤسسات الصحية بالنسبة للموظفين العاملين، توصلت الدراسة إلى أن مساهمة جودة حياة العمل في تنمية الثقافة التنظيمية لدى موظفي القطاع الصحي محل الدراسة فقد تحققت في بعض الأبعاد ولم تتحقق في أبعاد أخرى (بن خالد، 2017).

-دراسة بعنوان: تصنيف المحافظات العراقية صحيا باستخدام التحليل العنقودي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاختلاف بين المحافظات العراقية، من حيث مستوى المؤشرات الصحية المقدمة للوطن. وقد توصلت الدراسة إلى أن محافظة بغداد هي الأفضل في تقديم الخدمات الصحية للوطن، إذا كانت المسافة بينها وبين بقية المحافظات تتراوح من 3.875 إلى 4.481 (عبد الصمد عاشور، 2019).

-Optimization of the monitoring network on the river tizza (central Europe, Hungary) using combined cluster and discriminant analysis, taking seasonality into account.

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام التحليل العنقودي والتحليل التمييزي في تعظيم الاستفادة من شبكة مراقبة جودة المياه على نهر تيزاس في هنغاريا، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحليل العنقودي أظهرت نتائج أربعة تصنيفات، كما أظهرت نتائج التحليل التمييزي على التحسن المكاني الزمني لشبكة المراقبة باستخدام التحليل العنقودي والتحليل التمييزي (Tanos & others, 2015).

التعليق عن نتائج الدراسة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على أهمية الموضوع على مستوى المؤسسة محل الدراسة والجوانب التي يتم تناولها مسبقا في جودة حياة العمل والتحليل العنقودي، كما تميزت هذه الدراسة عن سابقتها من حيث الزمان باعتبارها تمت في السنة الحالية 2021، بينما الدراسات السابقة الأخرى فقد امتدت عبر السنوات من (2019--2015)، أما من حيث المكان فقد تمركزت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عربية وأجنبية أما الدراسة الحالية فقد ركزت على الجزائر فقط.

1. مدخل عام لجودة حياة العمل:

جودة حياة العمل هي مجموعة الأنشطة التي تمارسها المؤسسات بهدف تنمية وتطوير الحياة أثناء العمل، بما ينعكس إيجابيا على إنتاجية وكفاءة عمل المؤسسة (زاهر، 2016، صفحة 109)، فهي تعد أيضا مدى رضا الموظف عن الاحتياجات الشخصية والعملية من خلال المشاركة في العمل وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة (Swamy, 2015, p. 15)، فهي تتعلق برفاهية العاملين التي ترتبط بالرضا عن تأمين مجموعة الاحتياجات الإنسانية (الأمان الوظيفي، الصحي الاحتياجات الاقتصادية، العائلية والاجتماعية، حاجات تقدير الذات، الاحتياجات المعرفية، والجمالية) (بن خالد، 2017، صفحة 19).

إن الهدف الأساسي من تحسين جودة حياة العمل يتمثل في إعداد مجموعة عمل محفزة وراضية، وذات درجة عالية في الإبداع والابتكار والمتمثلة أساسا في الأهداف التنظيمية كالعمل على استقطاب العاملين ذوي الكفاءات العالية، والحفاظ على اليد العاملة الماهرة بالمؤسسة والأهداف الشخصية كزيادة رضا العملاء وبالتالي زيادة ولاء العملاء للمؤسسة (ماجد محسن، 2013، صفحة 34). تقوم جودة حياة العمل على مجموعة من الأبعاد والمتمثلة أساسا في اتخاذ القرار والذي يعتبر نتيجة لعملية اتخاذ القرارات نتيجة العديد من الجهود المشتركة من الآراء، الأفكار والاتصالات والتحميل والتقييم الذي يقوم به العديد من الأفراد العاملين بالمؤسسة، بالإضافة إلى ذلك بعد الرضا عن المهنة وهو متعلق بالرضا عن العمل والفرص المهنية المتاحة للموظف، حيث يقيم الدرجة التي يقدم بها العمل للفرد والأشياء التي تجعله يشعر بحالة جيدة مثل الشعور بالإنجاز... الخ، أما عند بعد الرفاهية العامة فهو يتعلق أساسا بالشعور العام بالسعادة والرضا عن الحياة والخبرات الشخصية، ومن ثم إحساس الفرد بالرفاهية العامة مستقل بدرجة ما عن حياة العمل، ضغط العمل فهو يتعلق بالمدى الذي يدرك الفرد من خلاله أنه خاضع للضغط العالي، أو خبرة الضغط في العمل، وبالإضافة إلى ذلك أيضا بعد الإدارة والعمل كونها تتعلق بالشعور بالتحكم في قرارات العمل والضغط مع شعور التحكم... الخ (أبو سيف، 2017، صفحة 137)، أما عن بعد ظروف العمل فهو يتعلق ببيئة العمل الفيزيائية كونه يقيس محور الرفاهية العامة ودرجة تقديم العمل لمصادر أخرى (أبو سيف، 2017، صفحة 138)، دون أن ننسى أيضا بعد الأجور فهو وسيلة لإشباع احتياجات العامل المختلفة سواء كانت احتياجات أساسية لحياته وبقائه، وعليه فإن العناية بالأجر العادل يخلق علاقة جيدة بين العاملين والإدارة (علي محمد عطا المنان، 2018، صفحة 15).

2. التحليل العنقودي:

إن التحليل العنقودي عبارة عن إجراءات تهدف إلى تصنيف مجموعة حالات أو متغيرات بطرق معينة وترتيبها داخل عناقيد، بحيث تكون الحالات المصنفة داخل عنقود متجانسة فيما يتعلق بخصائص محددة وتختلف عن حالات أخرى موجودة في عنقود آخر (جودة، 2008، صفحة 29)، فهناك أسلوبين لتكوين العناقيد والمتمثلة في التحليل العنقودي التقسيمي، حيث في هذا النوع يعتبر أن جميع الحالات تتجمع في عنقود واحد وتحليل عنقودي تجميعي كون أن هذا الأخير يبدأ بتحليل عنقود واحد لكل حالة ثم يتم تجميع العناقيد المتشابهة تدريجيا حتى نصل إلى العدد المطلوب (نامق، 2010، صفحة 6).

يهدف التحليل العنقودي إلى تصنيف عناصر المشاهدات والظواهر المدروسة من أجل معرفة الخصائص المشتركة بين تلك العناصر والتي تترجم في شكل عناقيد تختلف عن بعضها البعض، ويختلف التحليل العنقودي عن غيره من طرق التصنيف والتي يكون فيها أنماط التصنيف معروفة مسبقا (Hoepner & autres, 1999, p. 8).

هناك طرق للتحليل العنقودي ولكل طريقة لديها خصائص معينة تتوفر فيها ومن بين هذه الطرق طريقة التحليل العنقودي بطريقة المتوسطات، وتسمى أيضا بطريقة التحليل العنقودي السريع كونها تقوم بعملية التحليل والتصنيف في وقت قصير نسبيا، وطريقة التحليل العنقودي الهرمي فهذه الطريقة لا تتطلب المعرفة المسبقة بعدد العناقيد التي سيتم تصنيف الحالات على أساسها (فهيم، 2005، صفحة 813).

II - الطريقة والأدوات :

1. منهجية الدراسة:

بغرض تحليل بيانات ومعلومات الدراسة واستنتاج النتائج، قمنا بإتباع المنهج الوصفي وكذلك المنهج التحليلي وذلك من أجل جمع بيانات الدراسة من خلال الاعتماد على مختلف أسلوب التحليل العنقودي.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

قدر مجتمع الدراسة بمجموع العاملين في المؤسسة الصناعية بسكيكدة صوميك والبالغ عددهم 1322 عامل، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قدر حجمها من خلال معادلة ستيفن ثامبسون، قدرت بـ 40 عامل تم استرجاع 30 استمارة قابلة للتحليل أي بنسبة استجابة قدرها 75% (Thompson, 2012).

3. المعالجة الإحصائية

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية لمعالجة البيانات spss، لإجراء التحليل العنقودي للبيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة.

4. نتائج الدراسة

لتطبيق التحليل العنقودي تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss كآلاتي:

-الطريقة الهرمية:

تم تطبيق هذه الطريقة إذ أن مصفوفة البيانات تمثل جودة حياة العمل في المؤسسة محل الدراسة، وتم الحصول على النتائج الآتية:

جدول رقم (1): التقارب للمجموعات

Etape	Regroupement de classes		Coefficients	Etape d'apparition de Classes		Etape suivante
	Classe 1	Classe 2		Classe 1	Classe 2	
1	12	24	0,559	0	0	10
2	18	26	0,697	0	0	7
3	22	29	0,731	0	0	6
4	10	16	0,905	0	0	14
5	27	30	0,946	0	0	16
6	22	25	1,004	3	0	8
7	18	19	1,036	2	0	10
8	4	22	1,069	0	6	12
9	15	21	1,196	0	0	19
10	12	18	1,234	1	7	14

(135)

11	7	9	1,339	0	0	20
12	4	23	1,361	8	0	16
13	3	11	1,399	0	0	25
14	10	12	1,433	4	10	18
15	2	6	1,521	0	0	21
16	4	27	1,527	12	5	25
17	14	20	1,618	0	0	23
18	5	10	1,638	0	14	21
19	15	28	1,690	9	0	23
20	7	17	1,768	11	0	22
21	2	5	1,845	15	18	24
22	7	8	1,870	20	0	29
23	14	15	2,225	17	19	27
24	1	2	2,244	0	21	26
25	3	4	2,360	13	16	26
26	1	3	2,420	24	25	28
27	13	14	2,495	0	23	28
28	1	13	3,781	26	27	29
29	1	7	4,529	28	22	0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه تم ترتيب ربط المجموعات وفقا للمسافة بينهما ومنه تم ربط كل من الحالتين 12 و 24 وهي أصغر مسافة (0,559) في الخطوة الأولى ل يتم بعد ذلك ربط الحالة 18 في الخطوة رقم 10 بالمجموعة الثانية بمتوسط مسافة (1,234) بين

الحالة 18 والحالة 12، ليتم الانتقال في الخطوة الموالية رقم 14 حيث تم ربط الحالة 10 بمتوسط مسافة (1,433) وهي المسافة بين الحالة 10 والحالة 12 بعد ذلك يتم الانتقال إلى الخطوة الموالية رقم 18 حيث تم ربط الحالة 5 بمتوسط مسافة (1,638) بين الحالة 10 والحالة 5، بعد ذلك يتم الانتقال إلى الخطوة الموالية رقم 21 حيث تم ربط الحالة 2 بمتوسط مسافة (1,845) بين الحالة 2 والحالة 5 بعد ذلك يتم الانتقال إلى الخطوة الموالية رقم 24 حيث تم ربط الحالة 1 بمتوسط مسافة (2,244) بين الحالة 1 والحالة 2، بعد ذلك يتم الانتقال إلى الخطوة الموالية رقم 26 حيث تم ربط الحالة 3 بمتوسط مسافة (2,420) بين الحالة 3 والحالة 1 ثم بعد ذلك الانتقال إلى الخطوة الموالية والأخيرة رقم 29 أين تم ربط الحالة 7 مع الحالة 1 بمتوسط مسافة (4,529).

جدول رقم (2): توزيع الحالات في المجموعات

الحالات	Classes 4	Classes 3	Classes 2
1	1	1	1
2	1	1	1
3	1	1	1
4	1	1	1
5	1	1	1
6	1	1	1
7	2	2	2
8	2	2	2
9	2	2	2
10	1	1	1
11	1	1	1
12	1	1	1
13	3	3	1
14	4	3	1
15	4	3	1

(135)

16	1	1	1
17	2	2	2
18	1	1	1
19	1	1	1
20	4	3	1
21	4	3	1
22	1	1	1
23	1	1	1
24	1	1	1
25	1	1	1
26	1	1	1
27	1	1	1
28	4	3	1
29	1	1	1
30	1	1	1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن كل من الحالات التالية 1، 2، 3، 4، 5، 6، 10، 11، 12، 16، 18، 19، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 30 تنتمي إلى المجموعة الأولى مهما كان التوزيع إلى مجموعات، والحالة 7، 8، 9، 17 تنتمي إلى المجموعة الثانية مهما كان التوزيع إلى مجموعات، كما نجد أن الحالة 13 تنتمي إلى المجموعة الثالثة في حالة التوزيع إلى أربع وثلاث مجموعات في حين تنتمي إلى المجموعة الأولى في حالة التوزيع إلى مجموعتين، كما تنتمي الحالة 14، 15، 20، 21، 28 إلى المجموعة الرابعة في حالة التوزيع إلى أربع مجموعات في حين تنتمي إلى المجموعة الثالثة في حالة التوزيع إلى ثلاث مجموعات وتنتمي إلى المجموعة الأولى في حالة التوزيع إلى مجموعتين.

-طريقة المتوسطات:

في هذه الطريقة أيضا تم استعمال البرنامج الإحصائي spss وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم (3): توزيع الحالات على العناقيد وبعد كل حالة عن مركز العنقود

المسافة	العنقود	رقم الحالة	المسافة	العنقود	رقم الحالة
1,347	3	20	1,794	1	1
1,008	3	21	1,598	1	2
1,410	1	22	1,769	1	3
1,167	3	23	0,997	1	4
0,647	1	24	1,235	1	5
1,469	1	25	1,454	2	6
1,265	1	26	0,815	2	7
1,216	1	27	1,731	2	8
1,280	3	28	0,878	2	9
0,991	1	29	1,444	1	10
1,665	1	30	1,606	1	11
			0,683	1	12
			1,984	3	13
			1,418	3	14
			1,315	3	15
			1,438	2	16
			1,333	2	17
			1,171	1	18
			0,513	1	19

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول رقم 3 قائمة بجميع الحالات والعناقيد التي تنتهي إليها كل حالة، حيث أظهرت نتائج التحليل وجود ثلاث مجموعات من العناقيد كما هو موضح في العمود الثاني والخامس، كما يبين في العمود الثالث والسادس المسافة أو البعد بين الحالة ومركز المجموعة، فمثلا الحالة رقم (1) تنتمي إلى المجموعة الأولى وهي أبعد حالة عن مركز هذه المجموعة حيث المسافة تساوي (1.794) بينما الحالة (17) هي أقرب حالة إلى مركز المجموعة أو العنقود الأول، حيث تساوي المسافة (0,513)، أي أن المسافة بين الحالات ومركز العنقود الأول تتراوح من (0,513) إلى (1.794)، وتضم (17) حالة موضحة في الجدول رقم 1، بينما في المجموعة الثانية الحالة (8) هي أبعد حالة عن مركز المجموعة حيث المسافة تساوي (1,731) بينما الحالة رقم (7) هي الأقرب إلى العنقود الثاني حيث المسافة تساوي (0,815) أي أن المسافة تتراوح بين الحالات ومركز العنقود بين (0,815) و(1,731) وتضم (6) حالات، أما في المجموعة الثالثة الحالة (13) هي أبعد حالة عن مركز المجموعة حيث المسافة تساوي (1,984) بينما الحالة (21) هي الأقرب إلى العنقود الثالث حيث المسافة تساوي (1,008)، أي أن المسافة بين الحالات ومركز العنقود الثالث تتراوح من (1,008) إلى (1,984) وتضم (7) حالات.

جدول رقم (4): مركز المجموعات النهائي

Classe			
المتغيرات	1	2	3
المتغير الأول	2,78	4,04	1,75
المتغير الثاني	2,78	4,08	1,82
المتغير الثالث	2,75	4,17	2,04
المتغير الرابع	3,20	4,44	1,86
المتغير الخامس	3,12	4,61	1,62
المتغير السادس	3,53	4,11	1,71

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول والذي يمثل متوسط متغيرات الدراسة نجد أن المجموعة الثانية تتقدم في جميع المتغيرات مقارنة بالمجموعة الأولى والثالثة، ثم تليها المجموعة الأولى فهي تتقدم في جميع المتغيرات بالنسبة للمجموعة الثالثة.

جدول رقم (5): يبين المسافات بين مراكز العناقيد

Classe	1	2	3
1		3,070	3,134
2	3,070		6,025

3	3,134	6,025	
---	-------	-------	--

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول يتضح أن متوسط العنقود الثالث أبعد ما يكون عن العناقيد الأخرى، إذ يبلغ البعد عن العنقود الثاني (6,025) والبعد عن العنقود الأول (3,070) بينما بعد العنقود الأول عن الثالث (3,134).

جدول رقم (6): لكل متغير من المتغيرات باستخدام مجموعتي العناقيد

المتغير	العنقود		الخطأ		F	Sig
	متوسط المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الحرية		
المتغير الأول	8,487	2	0,293	27	28,959	0,000
المتغير الثاني	8,292	2	0,381	27	21,772	0,000
المتغير الثالث	7,602	2	0,357	27	21,300	0,000
المتغير الرابع	10,891	2	0,392	27	27,809	0,000
المتغير الخامس	14,513	2	0,360	27	40,270	0,000
المتغير السادس	11,131	2	0,273	27	40,792	0,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول رقم (6) تحليل التباين لكل متغير من المتغيرات المستقلة باستخدام مجموعات العناقيد حيث يعطي متوسط المربعات بين المجموعات في عمود المجموعة، بينما يعطي متوسط المربعات داخل المجموعات في عمود الخطأ، وبالنظر إلى مستوى الدلالة لجميع المتغيرات نجد أنها دالة عند مستوى الدلالة 0,05. وهذا يعني أنها تلعب دورا هاما في تصنيف الحالات على العناقيد. كما هو ملاحظ من نتائج التحليل العنقودي للمتوسطات تم تأكيد الحصول على تصنيف الحالات إلى مجموعتين من العناقيد تحتوي كل مجموعة عنقود على عددا من الحالات المتقاربة.

III- الخلاصة:

جودة حياة العمل هي مجموعة من الممارسات التي تتبناها إدارة الموارد البشرية بهدف زيادة رضا العمال عن مؤسستهم، من خلال إحداث تغيرات ايجابية بكل ما يتعلق بالموارد البشري في المؤسسة، فنجاح أي مؤسسة مرتبط بتهيئة النوعية المناسبة من جودة حياة العمل، بحيث يمكن أن يساهم هذا في إطلاق طاقات أفرادها العاملين تحقيقا لهدف زيادة الإنتاجية كما ونوعا. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تسعى جودة حياة العمل إلى تحقيق الأهداف والمصالح المتعلقة بالمؤسسة والعاملين وأصحاب المصالح المرتبطة بالمؤسسة. تمثل جودة حياة العمل عمليات متكاملة تشارك في تنفيذها جميع الإدارات بالمؤسسة. من خلال جدول التقارب (المسافة) نجد أن الحالتين (12) و(24) لهما أقل مسافة، بينما كانت أبعد مسافة بين الحالة (1) و(7).

من خلال تطبيق طريقة المتوسطات نستنتج أن المتغيرات مجتمعة في ثلاثة عناقيد، حيث ضم العنقود الأول أغلب الحالات (17) حالة بينما العنقود الثاني ضم (6) حالات والعنقود الثالث ضم (7) حالات وهذه النتيجة أكدتها طريقة المتوسطات والطريقة الهرمية. من خلال الطريقة غير الهرمية (طريقة المتوسطات) نلاحظ أن العنقود الثالث الذي يضم (7) حالات حاز على أعلى نسبة من خلال تطبيق التحليل العنقودي.

التوصيات:

من النتائج السابقة ومن خلال هذه الدراسة نقدم مجموعة من التوصيات للمؤسسة الصناعية بسكيكدة صوميك بضرورة استخدام التحليل العنقودي في تصنيف الحالات إلى عناقيد متجانسة أو متقاربة في كل عنقود، واستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة في تصنيف الحالات إلى عناقيد، بالإضافة إلى ذلك إجراء دراسات لمقارنة الطرق المستخدمة في حساب المسافات في التحليل العنقودي ومقارنتها، كما يجب على المؤسسة أيضا التحسين في جودة حياة العمل.

الإحالات والمراجع :

- Frank Hoepfner .& autres .(1999) .*Analysis Methodes For Classification, Data Analysis and image recognition a john wiley & sons, LTD* .
- Geoffrey, K. K. (2014) .*Competitive strategies and sustainable competitive advantage at the pact incorporation* .University of Nairobi.
- Hirota Takeuchi .& Ikujiro Nonaka .(1995) .*The knowledge-creating company: how japanese companies create the dynamics of innovation 1* (الإصدار 1 st Edition .(Oxford: Oxford university press.
- Kotler .& al .(1999) .*Principles of marketing 8* (الإصدار 8 th edition .(New jersey: prentice hall.
- Péter Tanos .& others .(2015) .Optimization of the monitoring network on the river tiza (central Europe, Hungary) using combined cluster and discriminant analysis, taking seasonality into account.
- Philip Kotler .(2000) .*Marketing management 10* (الإصدار 10 th edition, The Millennium edition .(New jersey: Prentice-hall, Inc.
- Porter .& E Michael .(1999) .*Choix stratégiques et concurrence, traduit par philippe de lavergne* .paris :édition economica.
- Swamy .(2015) .Devappa and Nanjundeswaraswamy and Rashmi , sriniras, quality of work life : scale Development and validation .*International journal of caring Sciences* .
- Tompson,S (2012).*wiley series in probability and statistics 2012*CanadaThom wiley and sons, INC
- Yeniurt .& al .(2005) .A global market advantage framework: the role of global market knowledge competencies .*international business review* , Vol 14, No 1.
- بالال نظور .(2016). تطبيق المعرفة التسويقية الحديثة وأثرها على المركز التنافسي-دراسة عينة من مؤسسات إنتاج الحليب ومشتقاته بالشرق الجزائري. الجزائر: جامعة باتنة 1.
- تيسير زاهر .(2016). اثر جودة حياة العمل في الالتزام التنظيمي دراسة ميدانية على مركز خدمة المواطن (النافذة الواحدة) محافظة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد 38 (العدد 1).
- حسن عداي الحسيني فلاح .(2000).*الادارة الاستراتيجية مفاهيمها-مداخلها-عملياتها المعاصرة* (الإصدار الطبعة الأولى).الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- سليمان صادق درمان .*التسويق المعرفي المبني على ادارة علاقات الزبون ومعرفة الزبون التسويقية* . عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن ماجد محسن .(2013). جودة حياة العمل وأثرها في أسبقيات التنافسية. *مجلة العلوم الاقتصادية* ، المجلد 35 (العدد 112).
- عبد الكريم بن خالد .(2017) .*جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الثقافة التنظيمية لدى موظفي القطاع الصحي دراسة ميدانية بالمؤسسات الاستشفائية العمومية بولاية أدرار* . جامعة وهران.
- عز الدين علي السوسبي، و نعمة عباس الخفاجي .(2014).*الميزة التنافسية من منظور استراتيجيات التغير التنظيمي* (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الأيام.
- عمر بلجازية، و اخرون .(2019) . أثر الاستراتيجية التنافسية في الأداء الاستراتيجي للمؤسسة دراسة ميدانية لشركات الاتصالات في الجزائر. *مجلة ادارة الأعمال والدراسات الاقتصادية* ، المجلد 5 (العدد 2).
- فارس محمد فؤاد النقشبندي .(2015) .*تشخيص مدى توافر أبعاد المعرفة التسويقية الشاملة في المنظمات الخدمية: دراسى استطلاعية لآراء عينة من مديري المصارف التجارية في مدينة دهوك* .مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية ، المجلد 15 (العدد 15).
- فيصل ناجي نامق .(2010) . أسلوب التحليل العنقودي لتصنيف الإنفاق على السلع والخدمات الأساسية وفقا للمستوى البيئي للسنوات 1971-2007. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية* (العدد 25).
- محمود سيد علي أبو سيف .(2017) . دور جودة حياة العمل في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى التزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد 1 (العدد 4).
- مؤيد السعيد السالم .(2002).*تنظيم المنظمات: دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام* . عمان، الأردن: دار الكتاب الحديث.

- هجيرة شيقارة. (2005). الاستراتيجية التنافسية ودورها في أداء المؤسسة-دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمواد الدسمة ENCG. الجزائر: جامعة الجزائر.
- هويدا علي محمد عطا المنان. (2018). جودة حياة العمل وأثرها على الاستغراق الوظيفي، الدور الوسيط لرأس المال النفسي. جامعة السودان.
- وفاء عبد الصمد عاشور. (2019). تصنيف المحافظات العراقية صحيا باستخدام التحليل العنقودي لعام 2016. مجلة العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية ، المجلد 3 (العدد 3).
- يونس عبد العزيز مقدادي، و اخرون. (2012). المعرفة السوقية ودورها في تحديد الاستراتيجيات التنافسية بramer الأكاديمية في الجامعات الأردنية خاصة في العاصمة عمان. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، المجلد5 (العدد 10).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

رحمة زبغ ، صبري مقيم (2021) ، ا تقييم واقع جودة حياة العمل باستخدام التحليل العنقودي في مؤسسة الصيانة الصناعية بسكيكدة صوميك ، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 03 (العدد 02) ، الجزائر: المركز الجامعي أفلو ، الجزائر ص ص 123-135